

بين.. عام أَفَلَّ.. و عام أَهَلَّ ليان بنت بدر الانصاري



الحياة تسير في رتيبة سريعة .. فالיום مثل الشهر والشهر مثل السنة في انقضائهما ..

نحن نعيش تلك الايام .. لكن السؤال يبقى..

هل ربنا أو خسرننا هذا العام ؟..

للإجابة على هذا السؤال نحتاج لحظات صدق مع الذات، مع انفسنا.. ننظر بعمق في مرآة الحياة، نراجع حساباتنا بمخرجات هذا العام، لنسجل الربح ونستمر في نفس الطريق، وما كان خسارة أو اخفاق نتعلم ونتأمل ونحاول أن نرى مكن الخطأ أين وقع.

سوف نسمع أصوات ترى انعكاس سلبيتهم لهذا العام ممن اسموه عام 2020 عام الكوارث ..

كانت الاحداث سريعة وكأنها تسابق عقارب الزمن.. الحرائق الهائلة في استراليا التي استمرت لبداية يناير 2020 ، وأيضاً 11 يناير إعلان أول حالة وفاة في مدينة يوهان الصينية.. ومنذ ذلك اليوم بدأت معاناة العالم مع الفيروس الجائح.. وتوالت الاحداث حتى سمي عام الكوارث والحزن، وعام كورونا..

ونسينا او تناسينا أحداث مهمة مثل نجاح قيادة السعودية برئاستها لمجموعة العشرين، وانطلاق مسبار الأمل الاماراتي للمريخ، اكتشاف حقيلين للغاز بشمال المملكة، اكتشاف اللقاح لفيروس كوفيد - 19.

لو فكرنا قليلاً .. سوف نسعي عام 2020 عام استشعار النعم.. عرفنا قيمة العائلة، الصحة، التقرب من الله، المساجد ، قيمة الحياة.

كان عام معرفة الذات، ومعرفة قيمة التفاصيل الصغيرة، ومعرفة قيمة اجتماع العائلة، ومعرفة أهمية صلة الرحم، نعلم جميعاً سنخرج من هذا ونحن فقدنا ارواحاً كانت لدينا عزيزة، فقدنا أم أو أب أو ابن أو ابنة أو صديق ...

فقدنا الكثير، وتعلمنا الكثير، لننظر لهذا العام بمنظار الأمل ..

تغيرت حياتنا، لكن لن نفقد الامل، أن عام 2021 سوف يكون أجمل عام للنور بعد عتمة، عام سنحقق فيها الكثير والكثير، عام تعلمنا فيه قيمة الحياة، والتقرب من الله، عام تخطينا فيها السوء، وسنجد الأجمل، عام ما بعد العسر يسر، واعتقد البعض متشائم وخائف.

لنرسم البسمة و الفرحة و نستقبل العام الجديد بالأمل و التفاؤل ، نحتاج للقوة لنكسر قواعد الخوف ويتلاشى من بيننا، ويخرج من بينه الأمل ، يجب ان نؤمن بأنها سنة جميلة؛ حتى تكون جميلة.

يهمنا أن نعيش يومنا هذا و ننظر للعام الجديد متفائلين مستبشرين بالخير، بعام جديد قد أقبل فاللهم إنا نسالك من خيره ونعوذ بك من شره اللهم اجعله عامًا مليء بالسعادة والفرح. ... اللهم إني أسألك أن تتحقق أمانينا، وأن ترزقنا حياة طيبة مع من نحب، وأن تجعل هذا العام سعيد على الجميع..

اتمنى لكم أعوام جميلة.

ليان بنت بدر الانصاري